Peace Building and democracy think tank bridge

PEACE BUILDING DEMOCRACY THINK TANK BRIDGE

جريدة في اسبوع



Obama wants Assad to go, but not too soon

سوريا تواجه التقسيم.. ولبنان في دائرة الخطر

سوريا: رقعة الشطرنج الكبرى   بشار لقيس

سوريا تواجه التقسيم.. ولبنان في دائرة الخطر   حوار صحفي مع تشومسكي

David Ignatius   Obama wants Assad to go, but not too soon

استراتيجية »دعهم يحترقون« في سورية   آلن بيرغر

سوريا: رقعة الشطرنج الكبرى

بشار لقيس

في العام 1983 وضع السياسي الأميركي زيبينغو بريجينسكي كتابه الشهير »رقعة الشطرنج الكبرى«، الكتاب البالغ من الصفحات ما يتجاوز المئتين، يتناول مسألة رئيسة: كيف السبيل لتحقيق السيادة الأميركية على العالم؟ بدت الحرب في تحليل بريجينسكي أقرب لمفهوم شتراوس التبادلي. الحرب احتفالية لغوية لا تحدث عبثاً أو مصادفة، هي لا تحظى دوماً بمسميات المقدس والمدنس، لكنها تحدث ويحدث معها اختبار جديد لصلاحية المقول. وللمصادفة، كانت سوريا عام 1983 نفسها تعيد اختبار مقولة الحرب وفق طارئات الداخل وتحولات الخارج. في السابع عشر من أيار وقعت »اتفاقية 17 أيار « بين لبنان واسرائيل في العام 1983، وهي الاتفاقية التي جاءت لتعلن انتقال لبنان إلى الفلك الأميركي - الإسرائيلي حصراً. سنة 1983 حملت هي الأخرى خزيناً لا يُستهان به من أزمات الداخل السوري: أحداث حماة كانت أكثر من نزاع بين خصمين متصارعين على السلطة، حماة مرتكز وعصب الدولة مع أمين الحافظ، كانت تعبّر عن شبكة مصالح طبقية سلطوية، مالية، ودينية ـ بدا الصراع في حماة اختباراً لشرطة الكلام.

في هذه المرحلة أعاد حافظ الأسد مأسسة سوريا وفق مقتضيات التحالف الموضوعي. لا يحيلنا التحالف الموضوعي إلى شراكات على مستوى المشاريع والرؤى، بقدر ما يعبّر عن تقاطعات من مصالح الضرورة. كان »إخوان دمشق «حلفاء موضوعيين بوجه طلائع »حماة - حمص «القتالية (الجناح العسكري »للإخوان المسلمين(«، الحركة السلفية/ السورية كانت حليفاً موضوعياً بشكل أو بآخر، درعا كانت عماد السلطة وعصبها ومعها بانياس وحلب. كانت التحولات الدولية السريعة سبباً آخر في المضي في سياسة الممكنات الموضوعية خارجياً. تحولات الاتحاد السوفياتي ورؤى غورباتشوف الديموقراطية، حرب الخليج الثانية، سياسات الاحتواء المزدوج التي مارستها أميركا، وتعزيز العلاقات التركية ـ الإسرائيلية، كلها عوامل دفعت سوريا للإسراع في تحويل خيوط السياسة هذه. لبنان كان حقل اختبار ثقة المجتمع الدولي بسوريا، وهو ما ستراه سوريا مجالاً لتطوير سياسات مناورة إقليمياً. كان اقتناع القيادة في دمشق بأن اتساع مجال المناورة إقليمياً سيُؤدي إلى تضاؤل المظلات الأمنية للقوى العظمى وسيكون بمقدور الدول الإقليمية خلق معيار دينامي يتسنى لها من خلاله الحصول على مواقع مهمة في السياسة الدولية

.

العام 2000 كان عاماً مفصلياً، لقد تمكنت المقاومة في لبنان من تسجيل أول انتصار على العدو الإسرائيلي. شكلت نهاية الألفية الثانية بهذا المعنى قفزة للسياسات السورية الإقليمية. بدا نظام دمشق أكثر ثقة في استعادة دوره الفاعل. الانتفاضة الثانية كانت نوعاً من الانتصار لرهان دمشق لعقود خلت. أجلت الانتفاضة الثانية مرحلة »أوسلو «وحلم مدريد. كانت الأيام الأخيرة لعرفات شاهدة على ارتباك السياسات العربية الرسمية، ياسر عرفات الذي لم يأتلف يوماً ودمشق، وقف وحيداً يعاتب عروبة خلت، في خليجٍ أو كنانةٍ، لم تكن رام الله 2003 شبيهة ببيروت 1982، ولم يكن الزمن زمن تسويات، قُتل

عرفات، ومعه الانتفاضة. لكن سفن السلاح السوري وحدها لم تنقطع عن رام الله البتة حتى ما بعد انتهاء الانتفاضة

بدت خرائط التحولات الدولية مطلع الألفية الثالثة في تحول مطّرد، قبل مغيب شمس الألفية المنصرمة صدرت عن دار »أركتوغيا - تسنتر «في موسكو الطبعة الثالثة من كتاب أسس الجيوبوليتيكا لألكسندر دوغين، في صيغة موسعة. الكتاب المؤسس لمشروع الجيوبوليتيكا الأوراسية سيلقى اهتماماً في دوائر القرار في سوريا. بدا المشهد المتوسطي خلال العقد الأول من الألفية الجديدة منوطا بتوجهات ثلاثة. الاتجاه الأميركي المتقدم بقوةِ الحرب على الإرهاب، التوجه الأوروبي الباحث عن دور في حوض المتوسط من خلال المشاريع الأوروأفريقية وحوض المتوسط. وروسيا الأوراسية، والتي ربما ستؤول بتركيا - الناتو للانكفاء.

لقد سمع الأميركيون منذ ما قبل اليوم الأول من الهجوم على بغداد من أحد الموفدين السوريين لواشنطن عبارة مفادها: إن سقوط بغداد سيدفع بنا للعب دور جنوني في المنطقة، بغداد ليست بيروت، وسقوطها يعني سقوط العمق الاستراتيجي لسوريا. إن عملية كهذه لا محال ستدفع بالمنطقة لحافة الهاوية، وهي الهاوية التي ستعني أن على كل من اللاعبين الدوليين تحمّل مسؤوليته. لم يكن لفرنسا ـ الإمبراطورية الهرمة - الحظوة والهيبة التي جدّ أصدقاؤهم الأميركيون في فرضها. الفرنسيون لاعبو أوراق لا يملكونها. بدت المشاريع الفرنسية (الشراكة الأوروبية - المتوسطية، والشراكة الأوروبية وشمال أفريقيا) مشاريع عاجزة عن احتواء السياسات السورية. تعرف سوريا جيداً أهمية جدار المتوسط بالنسبة لأوروبا. إن أي فوضى في جدار المتوسط ستؤول دفعاً لمشاكل العالم الإسلامي بأسره ناحية الضفة الأوروبية. في حرب تموز العام 2006 (الحرب الإسرائيلية على لبنان) كان الأوروبيون راغبين بانتصار إسرائيل، ومتخوفين في الآن نفسه من انكسار »حزب الله .«إن انكسار »حزب الله «في لبنان قد يفتح الساحة اللبنانية على احتمالات فوضى غير منضبطة ستدفع كلفتها أوروبا. ستنعكس هذه الهواجس في شكل العلاقة المرتبكة أصلاً في ضفتي المتوسط.

العام 2004، كانت سوريا قد وقعت مبدئيا على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، اعتبر الاتحاد وقتها أن الظروف السياسية غير مؤاتية لتنفيذ الاتفاق. عام 2009 وافقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي - بالإجماع - على توقيع اتفاقية الشراكة مع سوريا. ردت سوريا على المبادرة بطلب بعض الوقت لبحث الاتفاقية بصورة إضافية. سياسات بينية منفتحة على المستوى الاقتصادي الداخلي، والسياسي، بمنحى أقل وتيرة، كان يقودها بشار الأسد مطلع العقد الأول من القرن الراهن. بدت هذه السياسات مثار نقاش وجدل دائمين في سوريا، كان عليه موازنة الانفتاح بشقيه السياسي والاقتصادي. الانفتاح السياسي على تركيا لم يكن ليتجاوز تحيّزات الحرب الباردة للدولتين بالرغم من التقارب الظاهر طيلة ما يقارب العقد. تركيا الرافضة نقل نفط قزوين عبر ميناء نوفوروسيسك الروسي إلى المتوسط، كانت ملتزمة تحيّزها ودورها. كان الانفتاح الاقتصادي في منطقة الحزام التركي السوري نوعاً من المغامرة للطرفين.

لاختبار العنف في سوريا لغته وقانونه هو الآخر، بدا كل من النظام والمعارضة جاهزين لاختبار سلطة العنف على أرض سوريا. كانت قراءة النظام منذ الأيام الأولى متأتية من فهمه لدور سوريا الإقليمي

والدولي، ومن رهانه على حلفاء الدم والنضال في لبنان وفلسطين والعراق. رهان الأسد على مواقف حليفيه الإسلاميين »حزب الله «و»حماس «كان بنظره كفيلاً لسحب بساط الشرعية من تحت أقدام أي

تحرّك مناوئ. هو خبر »حزب الله «في جبهات قتاله السياسية قبل أن يكون رئيساً، مثلما خبر»حماس في جبهات قتالها في الـ2006 (ما عُرف بانقلاب غزة) وفي الـ2009 بمواجهة اسرائيل، كان الأسد في حرب غزة 2009، قد شكل خلية طوارئ لمتابعة التطورات الميدانية والسياسية يوماً بيوم.

وعند انتهاء الحرب أبلغ الأسد قيادة حماس أن انتصارهم بالنسبة لسوريا أبلغ من انتصار »حزب الله «في جنوب لبنان. كان لهذه العلاقة والصلة الأثر على مستوى الساحة السورية. العام 2009 تعهّد »الإخوان المسلمون «في سوريا بعدم ممارسة أي نشاط سياسي في سوريا وهو تعهّد سرعان ما محته عجلة الأزمة الأخيرة.

بدا العام 2010 أن لكل من النظام والمعارضة المسلحة استراتيجيته في اختبار العنف. كانت سنوات الجهاد في العراق قد مكّنت المجاهدين من بلورة بعض الرؤى القتالية في مواجهة سلطة الدولة المنظمة. يُسجّل لكتاب »حرب المستضعفين «لروبرت تابر الحضور الأقوى في شبكات »أنصار المجاهدين .« الكتاب المُستوحى من تجارب فييتنام والصين وكوبا، صار منهاج الدعوة المسلحة وديدنها. تقوم استراتيجية هذا الكتاب على ما عُرف باستراتيجية »الوحش والبرغوث «كنوع خاص من حروب العصابات، بإمكان بعضٍ من التشكيلات الصغرى إنهاك الدولة المنظمة باستخدام الحد الأدنى من القوة وبشكل فوضوي ومنتشر. هذه المجموعات التي ستبتدئ بلسعات غير مؤثرة، سرعان ما ستتحوّل الى ظاهرة مرضية ملتهبة وقاتلة.

هي الحرب على سوريا أو في سوريا، زحام في المشاريع والأفكار والأخبار، لاعبون من كل حدب وصوب، مراهنون حذقون، مراهقون مغامرون، مقاتلون مندفعون، وفوضى يتبادل فيها المتخاصمون شرطة القول والنار.

ما شِرطة القول الجديد؟ في رقعة الشطرنج الكبرى قلة من اللاعبين يعرفون أن أصعب الألعاب وأخطرها تلك التي تحترف حافة الهاوية. هاوية تقف على حافتها المنطقة وتطلعات ما وراء البحار، بإمكان جندي حسم معركة وتغيير خريطة، لكن ذلك يتطلب وضوحاً في الخيار والقرار.

ماذا يريد الخصم وماذا أريد؟ ما الذي سيلي اللحظة الآن والبرهة؟ في خطة أليكسندر أليخين، أحد أشهر لاعبي الشطرنج مطلع القرن المنصرم، يحدث أن تنطلق لعبة الشطرنج بانفتاح احتمالاتها على مصرعيه، يهاجم الطرفان، ينطلق الجندي والمجنونُ والحصانُ، فوضى من المتراكبات تشوب احتمالات اللاعبَين، لكن القادر وحده على احتساب خريطة احتمالات الخصم جدير بالانتصار. هكذا تبدو سوريا اليوم ومعها المنطقة، لا يكفي أن نستمع لما يقوله الفرقاء، ثمة صخب في ما لا يُقال، قد يكون جديراً بنا سماعه وتدبره.

سوريا تواجه التقسيم.. ولبنان في دائرة الخطر



تشومسكي لجريدة السفير

كيف تنظر إلى السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط بعد أكثر من عامين على الربيع العربي؟

إنها تشبه إلى حد كبير سياستهم المعتادة. هم يريدون السيطرة على الدول النفطية. هذا الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ويبدو أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما سعيدة بالسياسة الحالية التي تنتهجها مصر، والتي لم تتغير بالرغم من سقوط نظام حسني مبارك.

أما بالنسبة إلى سوريا، فإنّ الولايات المتحدة لم تكن يوماً قريبة من نظام بشار الأسد، باعتبار انه لم يتعاون مع الأهداف الأساسية والحقيقية للسياسة الخارجية الأميركية. إذاً يمكن القول إن لا تغيير جوهرياً في السياسات، في ما عدا أن ثمة دولة وحيدة في المنطقة خسرتها الولايات المتحدة، وهي العراق، والخسارة هناك كانت فادحة.

هل تعتقد أن الولايات المتحدة وجدت في »الإخوان المسلمين «وباقي تيارات الإسلام السياسي حلفاء جدداً في الشرق الأوسط؟ وهل هذا التحالف راسخ بما فيه الكفاية لتأمين المصالح الأميركية في المنطقة؟

طبعاً. وأعتقد أن الولايات المتحدة تتمنى أن تكون هذه التحالفات الجديدة راسخة. لا بد من التذكير أن الولايات المتحدة لم تعارض يوماً الإسلام الراديكالي. على سبيل المثال، السعودية هي حليف أساسي لأميركا. ويبدو أن بريطانيا تسير ايضاً على هذه الخطى في دعمها للقوى الإسلامية الراديكالية.

إذا حرص الإخوان المسلمون على الحفاظ على السياسات الاقتصادية القائمة، فأعتقد أن هذا التحالف سيستمر. وحتى الآن، يبدو أن الإخوان المسلمين يحافظون على الاستقرار الاقتصادي، كما يراه الأميركيون.

لكن »الإخوان «يخسرون اليوم شعبيتهم...

لا شك أن الإدارة الأميركية تدعم الطرف المسيطر، والذي يدعم مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. انطلاقاً من هذه الحقيقة، هم دعموا مبارك حتى اللحظات الأخيرة، لكنهم حوّلوا دعمهم لمصلحة الإخوان المسلمين بعدما فقد مبارك شعبيته. وهذا الأمر ينطبق ايضاً على فرنسا وعلاقتها بنظام زين العابدين بن علي في تونس. هذه القوى اعتادت على اتباع هذا النهج: دعم الديكتاتور المفضل حتى اللحظات الأخيرة، ويمكن تطبيقه على الحلفاء الجدد.

في حال استمر المسار الانحداري لشعبية »الإخوان المسلمين «وغيرهم من قوى »الإسلام السياسي«، هل تعتقد أن الولايات المتحدة ستحاول إيجاد أحزاب ديموقراطية / مدنية لتقيم تحالفاتها معها؟

اعتقد أن الولايات المتحدة ستستمر في معارضتها لأي حركة ديموقراطية، والسبب في ذلك عدم رغبتها في قيام نظم ديموقراطية معارضة لسياساتها تجاه المنطقة، فالولايات المتحدة، وبسبب سياساتها أوجدت عدواً لها في كل مكان ، ومن الطبيعي إذاً أن تكون قلقة إزاء أي نظام ديموقراطي يعكس المزاج الشعبي الرافض لتلك السياسات .

عندما تتحدث الولايات المتحدة عن الأنظمة الديموقراطية ، فهي تقصد بذلك القوى الداعمة للسياسات الأميركية . إذا جرت انتخابات ديموقراطية في هذه الدولة أو تلك، واختار الناخبون حكومة تمثل الرأي العام المعارض للسياسات الأميركية، فإن هذه الانتخابات لن تكون ديموقراطية بالنسبة إلى الإدارة الأميركية، وهو ما حدث، على سبيل المثال، حين فازت حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية (2006)، وما حدث بعد ذلك.

هل تستطيع أن ترسم سيناريوهات محتملة لما قد يحصل في سوريا؟ سواء في حال بقي الأسد في الحكم، أو في حال نجحت المعارضة في إسقاط نظام الحكم؟

أعتقد أن سوريا ستتجزأ، والمناطق الكردية ستتصل بمناطق كردستان العراق.... حتى لو ظل النظام تحت سيطرة الأسد.

تتحدث عن احتمال واحد، وهو بقاء نظام الأسد؟

لا أرى احتمالاً آخر في الوقت الراهن. في حال عقد »مؤتمر جنيف«، وفي حال تعاونت روسيا والولايات المتحدة وإيران لفرض حكومة انتقالية يعطيها الأسد بعضاً من صلاحياته، قد يكون ذلك مدخلا لتنازله عن السلطة... ولكن طالما أن المعارضة ما زالت مصرّة على رحيل الأسد كشرط للدخول في أي مفاوضات، فإن القتال سيستمر وستتلاشى فرص الحل السياسي، أي أن القتال سيستمر. وإذا بقيت الأمور على هذا النحو، ونجح الطرفان في إقامة توازن عسكري على الأرض، فالبلاد ستسير على طريق الانتحار

تعتقد إذاً أن ثمة خيارين لا ثالث لهما: الحل السياسي أو التقسيم؟

لا أعتقد انه سيكون تقسيماً رسمياً، لكنه مع ذلك سيكون تقسيماً مؤثراً. وأنا أرى أن الأوضاع تسير في هذا الاتجاه.

عندما يستند الصراع إلى أسباب طائفية فإن العداء يكون أكثر قساوة. دعني استعيد هنا تجربة بلفاست (1993) حين تمكّن الكاثوليك والبروتستانت من إنهاء الاقتتال في ما بينهم من خلال الجلوس على طاولة المفاوضات. لقد زرت بلفاست قبل عامين هي تبدو الآن مدينة طبيعية برغم سنوات الاقتتال الطويلة. وبرغم ذلك فإنك تشعر بأن الصراع مستمر. إحدى العلامات اللافتة في الصراع في تلك المدينة، أنك تستطيع معرفة في أي جزء من المدينة أنت. على سبيل المثال، ستجد في الجزء الكاثوليكي غرافيتي »حرروا فلسطين«، في حين ستجد في الجزء البروتستانتي غرافيتي إدعموا إسرائيل !

الطائفية لم تكن الدافع الأساسي للصراع في سوريا إلا أنها في وقت لاحق أصبحت هي المحرّك. هل تعتقد أن الطائفية سترسم شكل الشرق الأوسط الجديد بما تقتضيه مصالح الولايات المتحدة؟

لا أحد يستطيع أن يحدد ذلك. الطائفية ستتلاشى في نهاية المطاف، فهي ليست ظاهرة قديمة في الشرق الأوسط. قبل الغزو الأميركي للعراق لم يكن أحد ليتوقع أن يتحوّل الصراع هناك إلى صراع طائفي. بالرغم من كل ذلك، اعتقد أنه في حال توافرت النيات الصادقة، وتم تقديم بعض التنازلات المتبادلة، قد تحل هذه المشكلة.

منذ حرب تموز العام 2006، نجحت المقاومة في لبنان في تعزيز قدراتها العسكرية. اليوم، »حزب الله « موجود في سوريا لمساندة النظام، بينما إسرائيل تعد العدّة للانقضاض عليه... كيف ترى مستقبل المقاومة اللبنانية بعد انخراط »حزب الله «في الصراع السوري؟.

أرى أن حزب الله اليوم في وضع صعب جداً. خلال السنوات الماضية كان الحزب يمثل قوة بناءة بالنسبة إلى البنان. الإسرائيليون يطلقون الآن تهديدات خطيرة. هم يقولون إنهم لن يسمحوا بمرور المساعدات العسكرية إلى »حزب الله .«ما يحاولون قوله هو أنهم تعلموا الدروس والعبر من حرب العام 2006، أنهم في المرة المقبلة التي يهاجمون فيها لبنان فإن حربهم ستكون على البر. وإذا قرروا ضرب ايران، وهو أمر ليس مستبعداً، لا بد أن يتخلصوا أولاً من لبنان. اعتقد أن لبنان يعيش اليوم وضعاً خطيراً للغاية، فهو يواجه تهديدات تأتيه من إسرائيل، ويواجه أيضاً تداعيات الوضع المتأزم في سوريا. من المثير للاستغراب أنني لم اسمع خلال وجودي هنا أي تعليقات حول التهديدات الاسرائيلية التي تأتي من قيادات عسكرية نافذة.

قد تقرر اسرائيل أن تهاجم لبنان غداً، وإن فعلت ستكون الحرب على امتداد الأراضي اللبنانية. هم لا يريدون وجود الصواريخ. وهناك طريقة وحيدة لردع هذه الصواريخ وهي تدمير لبنان.

هل تعتقد أن ثمة رغبة أميركية في إطالة أمد الصراع في المنطقة؟

أميركا لا تمانع في ذلك على الإطلاق. هم لا يمانعون أن يستمر الاقتتال بين السوريين. ربما لا يتعمّدون ذلك، لكنهم لا يمانعون فيه. الحديث عن عدم تدخل الولايات المتحدة مباشرة في الصراع السوري يبدو مضللاً. لو كانت أميركا فعلا مهتمة بقلب الموازين لمصلحة المعارضة في سوريا، فهناك أشياء كان بإمكانها القيام بها. كان بإمكانها السعي لحشد القوات الاسرائيلية على مرتفعات الجولان، عندها ستجبر سوريا على حشد قواتها في الجنوب، ولكن ليس هناك أي مؤشر على أنها ستفعل ذلك. هذا يعني أن إسرائيل والولايات المتحدة لا تريدان أن تفوز المعارضة في نهاية المطاف. أما الكلام عن حظر جوي، كما تطلبه المعارضة، فهو مستحيل من الناحية العسكرية، إذ لا يمكن فرض حظر جوي من دون تدمير القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي

ماذا عن مستقبل اسرائيل في ظل هذه التحولات؟

إسرائيل تضع إصبعها في أعين العالم، وكل ما تسعى اليه هو التوسع لا الأمن. وطالما انها تحظى بدعم الولايات المتحدة فهي ستستمر في سياستها، حتى تتغير السياسات الاميركية. اسرائيل اليوم هي الاستثمار الأهم بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وباراك اوباما هو الرئيس الاميركي الاول الذي لم يفرض أي قيود على اسرائيل.

هل ...«الإخوان»÷ يستعد المصريون للنزول إلى الشارع مجدداً في 30 حزيران للتظاهر ضد نظام تعتقد ان نظام مرسي قادر على الاستمرار أمام تصاعد المعارضة الشعبية؟

لا اعتقد ان نظام مرسي سيستمر في الحكم طويلا لأنه عاجز عن التعامل مع المشاكل الداخلية. هناك كارثة اقتصادية في مصر، وهناك استقطاب حاد على المستوى الداخلي.

هل تتوقع اندلاع موجات ثورية جديدة ضمن سياق الربيع العربي ؟

اعتقد ذلك. عندما انفجرت الثورات في العالم العربي، لم يكن الهدف فقط إسقاط الحكام. المشكلة الأساس هي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة، وإذا لم يحصل الناس على مطالبهم فكل شيء ممكن. وهذا احتلوا وول »)الأمر لا يقتصر على العالم العربي، فهناك موجة من التظاهرات بدأت في الولايات المتحدة وتنقلت بين الدول الأوروبية، وهي تحركات ذات طابع اقتصادي ـ اجتماعي، ولكنها تركت («ستريت أثارها على المستوى السياسي حتى بعد انتهائها.

هل تعتقد أن هذا الحراك التراكمي سيؤدي في نهاية المطاف إلى تغيير حقيقي شامل؟

قد يكون بداية لتحوّل، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى فرض أنظمة استبدادية جديدة. انظر الى تركيا الآن، اردوغان يحاول السيطرة على الوضع، ولا يبدو واضحاً المسار الذي تتخذه التظاهرات ضده.

في سياق الحديث عن »احتلوا وول ستريت«، كيف تنظرون إلى المسار الذي يسير عليه النظام الرأسمالي في العالم؟

اتوقع أزمة اقتصادية اخرى على غرار تلك التي حصلت في العام 2008. المشكلة الحقيقية تكمن في بنية النظام الرأسمالي. وهناك مشكلة حقيقية في نظام السوق

بالعودة إلى لبنان، هل ترى ثمة فرصة أمام اللبنانيين لتخطي أزماتهم التاريخية والذهاب باتجاه بناء دولة حديثة؟

هناك مشاكل متعددة تواجه لبنان. النظام هنا سيئ، وهو يحاول الترفع عن الكوارث العامة. يبدو ان التغيير صعب جداً في ظل وجود انقسامات حادة. واعتقد أن السلام يبقى هشاً في بلاد عاشت 15 عاماً من الحرب الأهلية.

قلت في الجامعة الأميركية في القاهرة خلال العام الماضي إنك متفائل بالربيع العربي، أما زلت عند تفاؤلك هذا؟

هذا كان تصريحاً علنياً (يضحك)... أما الحقيقة فأعتقد أنها مختلفة.

اجرى الحوار: وسام متى وملاك حمود

Obama wants Assad to go, but not too soon



By David Ignatius

Critics are correct when they argue that President Obama doesn't have a strategy for military victory in Syria. The reality is that, despite his decision last week to arm the opposition there, Obama is still playing for a negotiated diplomatic transition.

It's a confusing policy with multiple objectives: Obama wants to bolster moderate opposition forces under Gen. Salim Idriss until they're strong enough to negotiate a transitional government. He wants to counter recent offensives by Hezbollah and other Iranian-backed forces aiding President Bashar al-Assad. And he wants to keep Arab nations from bolting the U.S.-led coalition backing Idriss and instead arming radical jihadists .

Obama doesn't want the rebels to overrun Damascus if the jihadists are the strongest faction. As he told PBS's Charlie Rose in an interview broadcast Monday, "One of the challenges that we have is that some of the most effective fighters within the opposition have been those who frankly are not particularly [friendly] towards the United States." To counter the jihadists' influence, Obama has been trying to build up Idriss, so far with limited success.

The public rationale for Obama's decision to arm the rebels was Assad's use of chemical weapons.

But the basic evidence to support this charge had been available for weeks. The real trigger was a new uptick in theSunni-Shiite regional war that is driving the Syrian conflict.

This escalation began June 5, when Hezbollah joined Assad's forces in sweeping the rebels from Qusair, a strategic town along the Lebanese border. Idriss warned a few days later that 5,000 Hezbollah and other Iranian-backed fighters were massing near rebel strongholds in Aleppo. As the situation deteriorated, Saudi Arabia and Qatar began pulling away from the U.S.-led "Friends of Syria" coalition backing Idriss and moving instead to support jihadist groups in Syria, figuring that they had a better chance of stopping the Iranian proxies.

Obama's announcement that the United States would arm the rebels was an attempt to draw the Saudis and Qataris back in the fold. A new meeting of the Friends of Syria is likely soon, where the United States hopes for a renewed public commitment by all the Arabs to channel aid through Idriss rather than the extremists.

Critics such as Sen. John McCain have chastised Obama for naively backing Idriss without giving him the military tools to win, such as a no-fly zone. But it could also be argued that the policy contains a cynical dose of realpolitik: Obama doesn't want Assad to collapse too soon, before Idriss and his moderate forces have become strong enough to control the country.

For administration officials, the biggest worry may be that Syria will simply collapse, creating a power vacuum like what happened after Saddam Hussein was toppled in Iraq in 2003. Even as they support the rebels, U.S. officials want the Syrian army, police and civil service to remain intact — so that they could join in a transitional government after Assad is gone. The U.S. strategy of aiding Idriss is based partly on his public statements that he's ready to work with reconcilable elements of the regime in such a transitional government.

“The way these situations get resolved is politically,” Obama said in his interview with Rose. He noted that the opposition is made up of “carpenters and black-smiths and dentists. These aren’t professional fighters.” The unstated message was: This takes time.

It’s telling that even after last week’s announcement of military aid to the rebels, U.S. officials were still studying the fine print of last June’s Geneva agreement with Russia, China and other leading nations for a Syrian-led transition. This document calls for a “neutral environment in which the transition can take place,” which U.S. officials see as code for the Assad clan’s departure.

The Obama policy on Syria isn’t quite as feckless as it may look. But it has the fundamental flaw of past covert-action programs, which is that the United States is seeking a decisive political change through proxy forces that have limited power and popular support — and could easily be over-whelmed by others who have a stronger ideological or religious motiva-tion. It’s not an accident that the jihadists have been the best fighters among the rebels: They’re the most passionate about their cause.

If Obama’s goal is a negotiated settlement, rather than a win on the battlefield, it’s paradoxically all the more urgent to help Idriss. He needs to appear to Syrians as a strong leader heading a disciplined force. Otherwise, Syria’s future will be shaped by extremists, one way or another.

في سورية «دعهم يحترقون»استراتيجية



آلن بيرغر

جمع افتراض مشترك بين مَنْ يوجّه سهام النقد إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما بعدم تسليح المعارضة السورية تسليحاً ثقيلاً وبقصر التسليح على مجموعات دون غيرها، ومَنْ يرون أن أوباما يقود بلاده إلى الغرق في وحول حرب كارثية جديدة في دار الإسلام.

فالطرفان يريان أن موقف الرئيس الأميركي إزاء سورية لا يلتزم استراتيجية تراعي المصالح القومية للولايات المتحدة، وأنه مرآة التخاذل عن اتخاذ القرارات. لكن ثمة تفسيراً آخر لموقف أوباما »السلبي«، فافتراض أنه يستند الى دليل حماية المصالح القومية الأميركية يُظهر أن أداءه (أوباما) السياسي في سورية ضعيف الصلة بالتردد والعجز عن القرار، وأنه أقرب إلى استراتيجية مكيافيللية.

وثمة من يسمي هذه الاستراتيجية بنهج »دعهم يحترقون «في سورية. ويبدو أن أوباما يرى الأزمة السورية حريقاً كبيراً في غابة يعصى إطفاؤه في مركزه، وأن جلّ ما يسع المرء فعله هو الحؤول دون انتشار الحريق. ودعاة التيار الواقعي يقرّون بأن حوادث سورية مأساة إنسانية، لكنهم يرون في النيران التي تلتهمها مصلحة أميركية. وثمة أوجه شبه بين موقف أوباما اليوم في سورية ونهج نظام بشار الأسد في العراق ضد القوات الأميركية في العقد الماضي.

يومها شعر الأسد بالخطر، إثر تلويح المحافظين الجدد بإطاحة نظامه بعد إطاحة صدام حسين، فاستقبل نظام الأسد العلماني والعلوي المجاهدين المتطرفين في مطار دمشق، ودربتهم قواته على العمليات الانتحارية وزرع الألغام المرتجلة. ورمت استراتيجية الأسد إلى إثباط القوات الأميركية في العراق واستنزافها في حرب عصابات، لثني واشنطن عن إنزال مصير صدام حسين به.

ولا يخفى أن مقاربة أوباما- وهي تجمع العدائية إلى الوقوف موقف المتفرج- آتت ثمارها، وقوّضت نفوذ نظام الأسد وحلفائه، أي نظام الملالي الإيراني وميليشيا »حزب الله«، وقيدت يدهم. وتعاظم دور ايران و »حزب الله «في مكافحة التمرد في سورية يطيح زعمهما تصدر المقاومة ضد الإمبريالية الأميركية والصهيونية الإسرائيلية. وجلت اليوم صورة »حزب الله «في العالم العربي على أنه ذراع ايران في

المنطقة، إثر هجومه هجوماً من غير رحمة على القصير.

ولا شك في أن احتمال نجاح ايران والحزب في مساعدة الأسد على قمع الانتفاضة السورية- ويترتب عليه مد النفوذ الإيراني من لبنان إلى سورية والعراق وأفغانستان وباكستان- خطير.

ولكن إلى اليوم، أفلحت سياسة اوباما »السورية «في استنفاد الموارد الإيرانية واستنزافها وإضعافها في حرب قد تدوم أعواماً. وعلى رغم أن الرئيس الأميركي ومساعديه ينظرون بعين القلق إلى دور الجهاديين المتعاظم في الثورة السورية، لا يعتد بدواعي القلق، فشطر راجح من المقاتلين الجهاديين غير سوري، وحظوظهم في وضع اليد على السلطة إثر إطاحة مافيا النظام، ضعيفة.

«بوسطن غلوب» كاتب وصحافي متقاعد، عن الأميركية، 22/6/2013، إعداد منال نحاس





عناوين الصحافة :

بين تاجر وخائف... مَنْ يخون السوريين؟

زهير قصيباتي

http://alhayat.com/OpinionsDetails/525207

بوتين يدعم صيغة الأسد للحل السياسي

عبدالوهاب بدرخان

http://alhayat.com/OpinionsDetails/525154

تخلي أوباما المخذل

رندة تقي الدين

http://alhayat.com/OpinionsDetails/524910

عيون وآذان (شعب سورية ضحية)

جهاد الخازن

http://alhayat.com/OpinionsDetails/524591

الذي ذهب إلى القصير لن يعود إلى لبنان «حزب الله»

بكر صدقي

http://alhayat.com/OpinionsDetails/524537

هل بدأت المعركة الدولية لإسقاط بشار؟

جميل الذيابي

http://alhayat.com/OpinionsDetails/524332

لماذا يهاجر أكراد سورية؟!

حواس محمود *

http://alhayat.com/OpinionsDetails/524321

تغيير في سورية بعد فوز روحاني وتحرك أوباما؟

جورج سمعان

http://alhayat.com/OpinionsDetails/524323

«سورية ساحة لمعركة روسيا مع الغرب و«الجهاديين

راغدة درغام

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523599

التقاطع الأميركي – الروسي – الإسرائيلي... حول التسليح

وليد شقير

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523597

معركة القصير وعلاقات الجماعات والأفراد

محمد زهير كردية

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523777

الحروب الأهلية والدول البدائية

ماجد الشّيخ

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523514

إذا وبَّخ دمشق «البعث الروسي»

زهير قصيباتي

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523261

هزيمة الشعب في سورية... احتمال ممكن؟

عبدالوهاب بدرخان

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523217

عيون وآذان (عدالة سورية)

جهاد الخازن

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523270

معركة القصير و«جنيف - 2»: ضرورة تهدئة النزاع والبحث عن حلّ سياسي

بول سالم

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523262

سورية والصدمة العميقة

إبراهيم غرايبة

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523219

الموقف الإسرائيلي من الحدث السوري

أكرم البني

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523216

عن هزيمة أميركا في... القصير

الياس حرفوش

http://alhayat.com/OpinionsDetails/523216

السقوط في سورية

أحمد جابر

http://alhayat.com/OpinionsDetails/522281

هزيمة الهجوم الأميركي

سمير كرم

http://www.assafir.com/Article.aspx?EditionId=2485&ChannelId=59890&ArticleId=1080&Author=%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%B1%20%D9%83%D8%B1%D9%85#.UdXxD6KQY6s

النظام والجهاديون: المختلفون المتفقون

http://alhayat.com/OpinionsDetails/529280

أي تفاوض بين مؤيدي نظام القتل وممثلي ضحاياه؟

عبدالوهاب بدرخان

http://alhayat.com/OpinionsDetails/529279

حرب تحرير سورية

حسان حيدر http://alhayat.com/OpinionsDetails/529369

ما بعد... بعد الحرب السورية؟

عرفان نظام الدين http://alhayat.com/OpinionsDetails/528406

كيف ينظر السوريون إلى المعارضة؟!

اكرم البني http://alhayat.com/OpinionsDetails/528666

Giving arms to Syrian rebels is a bad idea

http://www.washingtonpost.com/opinions/eugene-robinson-giving-arms-to-syrian-rebels-is-a-bad-idea/2013/06/17/aec4a4dc-d777-11e2-a016-92547bf094cc_story.html

Syrian refugees find little help in Greece

http://www.washingtonpost.com/world/europe/syrian-refugees-find-little-help-in-greece/2013/06/17/1b727bfc-c58c-11e2-8c3b-

Washington’s weak responses to Putin’s crackdowns set a bad example

http://www.washingtonpost.com/opinions/the-bad-example-set-by-winking-at-putins-abuses/2013/06/14/b3163448-d51e-11e2-a73e-826d299ff459_story.html

Syria: what is on the other side of Barack Obama's red line?

http://www.guardian.co.uk/world/2013/jun/14/syria-barack-obama-chemical-weapons

PEACE BUILDING DEMOCRACY
THINK TANK
BRIDGE
مركز بناء السلام والديمقراطية
Damascus , Syria .
phone : +963 11 27 72 334
mobile : +963 955 71 11 22
E-mail : Bridge.syr@gmail.com